

الجمعية العامة الدورة السادسة والستون
البند ١٣٠ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/66/L.45 و Add.1)]

٢٦١/٦٦ - التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد
البرلماني الدولي

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(١) الذي يشهد على التعاون الواسع النطاق
والجوهرى القائم بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على مدى السنتين الماضيتين،وإذ تحيط علما بالقرارات التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي وعممت في الجمعية
العامة وبالنشطة العديدة التي اضطلعت بها هذه المنظمة دعماً للأمم المتحدة،وإذ تحيط علما أيضاً بالوثائق الختامية للمؤتمرات العالمية لرؤساء البرلمانات التي
عقدت في عام ٢٠٠٠ و عام ٢٠٠٥ و عام ٢٠١٠، بما في ذلك الإعلان المتعلق بضمان
المساءلة الديمقراطية على الصعيد العالمي من أجل الصالح العام لعام ٢٠١٠^(٢) الذي أعيد فيه
تأكيد التزام البرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي بدعم عمل الأمم المتحدة ومواصلة
بذل الجهود من أجل سد الفجوة الديمقراطية في العلاقات الدولية،وإذ تأخذ في اعتبارها اتفاق التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي لعام
١٩٩٦^(٣) الذي أرسى أسس التعاون بين المنظمتين،وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٤) والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام
٢٠٠٥^(٥) التي أعلن فيها رؤساء الدول والحكومات عزمهم على مواصلة تعزيز التعاون بين

(١) A/66/770.

(٢) A/65/289، المرفق الأول.

(٣) A/51/402، المرفق.

(٤) انظر القرار ٢/٥٥.

(٥) انظر القرار ١/٦٠.



الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية من خلال منظماتها العالمية، الاتحاد البرلماني الدولي، في جميع ميادين عمل الأمم المتحدة،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٣٢/٥٧ المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ الذي دعي فيه الاتحاد البرلماني الدولي إلى المشاركة في أعمال الجمعية العامة بصفة مراقب والقرارات ٤٧/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ١٩/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٦/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ و ٢٤/٦٣ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨،

وإذ تشير إلى قرارها ١٢٣/٦٥ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ الذي قررت فيه الجمعية العامة، في جملة أمور، أن تشترك مع الاتحاد البرلماني الدولي بصورة أكثر منهجية في تنظيم العمليات التداولية الرئيسية للأمم المتحدة واستعراض الالتزامات الدولية وإدماج عنصر برلماني فيها والإسهام فيها، وإذ تؤيد مرة أخرى ذلك القرار،

وإذ ترحب بجلسات الاستماع السنوية للبرلمانات التي تعقد في الأمم المتحدة والاجتماعات البرلمانية المتخصصة الأخرى التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع الأمم المتحدة في سياق المؤتمرات والمناسبات الرئيسية التي تعقدتها الأمم المتحدة،

وإذ ترحب أيضا بالتعاون المتزايد بين الاتحاد البرلماني الدولي وهيئات الأمم المتحدة الجديدة، وبخاصة لجنة بناء السلام ومنتدى التعاون الإنمائي ومجلس حقوق الإنسان، من أجل دعم الأهداف المشتركة المتمثلة في الحكم الديمقراطي والحوار الوطني والمصالحة واحترام حقوق الإنسان وتعزيزها وتعزيز فعالية التنمية،

وإذ تسلّم بوجه خاص بالأعمال التي يضطلع بها الاتحاد البرلماني الدولي في مجالات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومكافحة العنف ضد المرأة وبالتعاون الوثيق بين الاتحاد البرلماني الدولي وهيئات الأمم المتحدة المعنية، بما في ذلك هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) ولجنة وضع المرأة،

وإذ تنوّه بالتعاون الفعال بين اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي في تنظيم الاستعراض الوطني للالتزامات الدولية،

وإذ تقر بدور البرلمانات الوطنية في وضع الخطط والاستراتيجيات الوطنية وضمان تحقيق مزيد من الشفافية والمساءلة على كل من الصعيدين الوطني والدولي ومسؤوليتها عن ذلك،

- ١ - **ترحب** بالجهود التي يبذلها الاتحاد البرلماني الدولي لزيادة إسهام البرلمانات في الأمم المتحدة وتعزيز الدعم المقدم لها؛
- ٢ - **تشجع** الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة العمل بشكل وثيق في شتى الميادين، وبخاصة في ميادين السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والقانون الدولي وحقوق الإنسان والديمقراطية والمسائل المتعلقة بنوع الجنس، واطاعة في الاعتبار الفوائد الكبيرة للتعاون بين المنظمتين التي يشهد بها تقرير الأمين العام^(١)؛
- ٣ - **تشجع** الاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة تعزيز إسهامه في أعمال الجمعية العامة، بما في ذلك تنشيطها، وفي المسائل المتعلقة بعملية إصلاح الأمم المتحدة والاتساق على نطاق المنظومة؛
- ٤ - **تشجع أيضا** الاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة بذل الجهود لحشد البرلمانات للعمل من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول الموعد المحدد وهو عام ٢٠١٥ ولإسهام في وضع الجيل التالي من الأهداف الإنمائية العالمية؛
- ٥ - **ترحب** بالممارسة المتمثلة في إشراك أعضاء الهيئات التشريعية في الوفود الوطنية الموفدة إلى الاجتماعات والمناسبات الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، وتدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة اتباع هذه الممارسة بطريقة أكثر انتظاما ومنهجية؛
- ٦ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة النظر في إيجاد سبل للعمل بشكل منظم مع الاتحاد البرلماني الدولي على تيسير مشاركة البرلمانات في العمليات الدولية الرئيسية أسوة بمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا الذي عقد في اسطنبول، تركيا، في الفترة من ٩ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١١؛
- ٧ - **تدعو** إلى أن تكون جلسة الاستماع السنوية للبرلمانات التي تعقد في الأمم المتحدة أكثر وثاقا بعمليات الأمم المتحدة الرئيسية، بما في ذلك التحضير للمؤتمرات العالمية، بما يساعد في إثراء هذه المداولات من منظور برلماني؛
- ٨ - **تشجع** الاتحاد البرلماني الدولي على توفير مساهمة برلمانية في نظام هيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان، على غرار التعاون الذي تم في السنوات الأخيرة بين الاتحاد البرلماني الدولي واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة والبرلمانات الوطنية للبلدان قيد الاستعراض؛

- ٩ - تدعو هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى العمل بشكل وثيق مع الاتحاد البرلماني الدولي في مجالات من قبيل تمكين المرأة وتعميم مراعاة المسائل المتعلقة بنوع الجنس على صعيد المؤسسات ودعم البرلمانات في وضع تشريعات مراعية لنوع الجنس ومكافحة العنف ضد المرأة وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتخذة في هذا الصدد؛
- ١٠ - تشجع الاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة المساعدة على توثيق التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات على الصعيد الوطني، بما يشمل تعزيز قدرات البرلمانات وتوطيد سيادة القانون والمساعدة على تحقيق الاتساق بين التشريعات الوطنية والالتزامات الدولية؛
- ١١ - تدعو أفرقة الأمم المتحدة القطرية إلى استحداث طريقة أكثر تنظيماً وتكاملاً في العمل مع البرلمانات الوطنية، بسبل منها إشراك البرلمانات في المشاورات المتعلقة باستراتيجيات التنمية الوطنية وفعالية المعونة الإنمائية؛
- ١٢ - تشجع مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة على الاستعانة على نحو أكثر منهجية بالخبرة الفريدة للاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الأعضاء فيه في مجال تعزيز المؤسسات البرلمانية، وبخاصة في البلدان الخارجة من النزاع و/أو البلدان التي تمر بمرحلة انتقال إلى الديمقراطية؛
- ١٣ - تدعو إلى إجراء تبادل سنوي منتظم للآراء بين مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق والإدارة العليا للاتحاد البرلماني الدولي من أجل زيادة الاتساق بين عمل المنظمين والحصول على أقصى قدر ممكن من الدعم البرلماني للأمم المتحدة والمساعدة على إقامة شراكة استراتيجية بين المنظمين؛
- ١٤ - توصي بوضع اتفاق تعاون جديد بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، بما يجسد التقدم المحرز والتطورات الحاصلة على مدى السنوات الستة عشرة الماضية؛
- ١٥ - تقرر، تسليماً بالدور الفريد للبرلمانات الوطنية في دعم عمل الأمم المتحدة، أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والستين البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي"، وتدعو الأمين العام إلى تقديم تقرير في إطار هذا البند.

الجلسة العامة ١١١

٢٩ أيار/مايو ٢٠١٢